



يوميات

تلك
الرائحة....

يكتبها / محمد عمر مريحاح



رائحتها تأتي تبتني وتتحنمني، رائحة لا تشبه أي رائحة أخرى، معطرة بعبق الزعفران وعود الصندل والبخور العدني والند والعطر العربي.. مزيج من هذا وذاك.. ليست رائحة امرأة عرفتها يوماً وعشقتها.. بل رائحة مدينة.

وهل للمدن روائح؟ ليس من قوة تمنعني من الذهاب إليها، ركوب الحافلة، "باص علي عبده"، أو التاكسي.. الانطلاق صوبها أينما أكون.

لست الوحيد في هذا العشق المجنون، كثيرون غيبي ينطلقون من خورمكسر، الملاء، التواهي، الشيخ عثمان، البريقة، وجهتهم جميعاً واحدة نحو تلك الرائحة العبقية.. إلى اليوم لا أعرف سر تلك الرائحة التي تستدعيني كل مساء، فتنتابني تلك الرغبة الجامحة للذهاب للقاءها، كأنه قدرتي المكتوب. كل ما أشعر به انه مجرد أن أتجول من الحافلة وتطأ قدمي الأرض حتى أشعر براحة غريبة تملأ كل كياني، وباحساس عجيب بأنني شخص آخر في منتهى السعادة.

كم أحب هذه المدينة ثلاثية الحروف، عدن. تلك المدينة التي ما أن تدخلها حتى تحبها، وما أن تغادرها حتى تتساقط إليها.. ماذا تفعل بك حتى تحبها بروح كل هذا الحب؟ تحس بأنها تشبهك كثيراً وتشبهها إلى حد كبير، إلى حد خرافي.

قصتنا بدأت منذ كنت صغيراً، منذ أخذني أبي من يدي ومشي بي عبر طريق العقبة من الملاء إلى كريتر. كان الإنجليز قد فجروا باب عدن التاريخي بالديناميت ويوسعون الطريق ليتسع لسائرتين، فكان من يريد الذهاب إلى كريتر أو الملاء يسير على قدميه..

منذ ذلك الحين أحببت عدن، وعندما أقول عدن فأقصد "كريتر" بالذات دون غيرها من مدن وأحياء المدينة الأخرى التي تشكل في مجموعها عدن الكبرى.. سأذكر طوال حياتي الزيارة الأولى.. المرة الأولى لآتمنى أبداً، تظل في الذاكرة والوجدان مهما بلغت من عمر، وعتت من سنين.

كان أبي يذهب إلى كريتر لزيارة أصدقائه الحضارم في "دكاكين الشحارية" كما تسمى البقالات في عدن، وبعضهم من بلدتنا الدير الشريفة، ومنهم أخي فوج الذي رزاه في دكانته في العيدروس والمرة الثانية في حافة حسين، وكانوا يحرصون على ضيافتنا بزجاجات السنتيم والكوكا كولا في كل مرة نزرهم. وكنت أحب تلك المشروبات الغازية ولا أشبع منها، وكانت هناك عدة مصانع في عدن للمشروبات الغازية التي عرفت منذ منتصف الخمسينيات بعض الصناعات الغذائية، وتصدرها إلى دول الجوار بعد أن صارت عدن منطقة تجارة حرة وسوقاً حرة، والمدينة الأشهر في الخليج وشبه الجزيرة.

كل شيء كان مبهرراً في عدن للطفل الذي كنته، الضوء الذي يغمر الغرفة بمجرد لمس زر في الجدار، الماء الذي يتدفق من حنفية مثبتة في الجدار، الطرق المعبدة.. السيارات، وبضاعة العالم التي تملأ الفاترينات، وذلك التنوع المدهش للجنسيات والأديان واللغات والأزياء والثقافات الذي كانت تجسده عدن أكثر من أي مدينة أخرى، والذي كان يعطيهما ذلك الزخم والحيوية وربما حتى الرائحة التي كانت تجذبني إليها وتلقيني في أحضانها، لكن حتى بعد أن كبرت في العمر، ما زلت ذلك الطفل المغرم بعدن. كما رأيتها أول مرة، تلك الطفولة الخجولة القروية التي لم تستطع أية مدينة أخرى أن تنتزعها مني. ولا مساءات عدن، ولا سحر الأضواء في ساحل صيرة والجسر المعلق، وروحاننا حيية ونهايا في قلب كريتر الناضج: الميدان والشارع الطويل وشارع الزعفران وتفرعاتها الكثيرة، فوسنا بشرب الشاي في مقهى زكو المتلئذ أو السكران، والتعلق بكل زاوية في عدن التي لاتنام حتى تتسلم الليل للصبح. لحظتها فقط نغادرها لنعود إليها في اليوم التالي واليوم الذي يليه وكل الليالي، ولسنوات طوال.. نمشي في نفس الشوارع، نثرن نفس الشاي باللبن والهيل. نرتاد السينما، نخترق المدينة طولا وعرضا، تكون صداقات جديدة مع أبناء المدينة الطبيين، نزداد تعلقاً بعدن كل يوم، نحفظ تاريخها، تفاصيلها الصغيرة، نتعلم لهجاتها، اللهجة العدننية الجميلة وتتكلّمها مثلما يتكلّم العدنونيون. تمنح أنفسنا بعض الحق أن ننتمي إليها، ونصرخ أمام الجميع: نجيبك يا عدن....

نقابة الإعلاميين الجنوبيين تبحث مشروعاً للرعاية الصحية



الصحى والسلامة المهنية، وآلية عمل الرابطة، ومسودة الأنشطة والفعاليات التي سيتم تنفيذها. وتهدف مسودة المشروع إلى تكوين إطار مؤسسي يتبع نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، لتقديم خدمات التوعية الصحية الشاملة، والسعي لإيجاد علاقات وشركات مع المستشفيات والصيدليات والمختبرات لتقديم خدمات طبية لمنتسبي النقابة.

عدن/ خاص: قدمت المديرية الوطنية زين علي قاسم مثنى، أمس، لنقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين مشروعاً لتشكيل إطار إداري يتبع النقابة، يختص بالإعلام الصحى والسلامة المهنية والرعاية الطبية لمنتسبيها. وتسلم نصر باغريب، نائب الأمين العام للنقابة، المشروع، بحضور علي السيقلي، نائب مدير الدائرة التنظيمية، والذي سيتم رفعه إلى النقيب عيدروس باحشوان، ليقوم بدوره بعرضه على المكتب التنفيذي لمناقشته واتخاذ قرارا بشأنه. وتناول المشروع مسودة لائحة تنظيمية لتشكيل الرابطة للإعلام

صحة عدن تدشن انطلاق المخيم الطبي المجاني



شهر رمضان المبارك وتوفير الخدمات التي توفر لهم المعاينة الطبية والعلاجات المجانية، من خلال المخيم الطبي المجاني الذي أقيم بدعم وتمويل من شركة خميس للأدوية والمستلزمات الطبية _ عدن.

بمختلف أقسام المجمع، مستمعين من المديرية والطاغم الطبي المشرف على المجمع إلى شرح مفصل حول طبيعة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى من أبناء مديرية دارسعد في معاينة طبية مجانية بإشراف أطباء متخصصين وتقديم أدوية الأمراض المزمنة (الضغط والسكر) مجاناً بالإضافة إلى استشارات طبية شاملة. ويأتي المخيم للتخفيف من معانات المواطنين سكان المنطقة من مرضى ضغط الدم والسكري وتقديم الدعم الصحى خلال شهر رمضان المبارك. وطاف البيشي وناجي خلال عملية التدشين التي رافقتها فيها مدير مكتب الصحة بدارسعد الدكتور علي صالح

اختتام النسخة الثانية من مسابقة المخا الثقافية الرمضانية

تقديرًا لجهودهم في إنجاح المسابقة التي انطلقت في 12 مارس، برعاية نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي - رئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية طارق صالح. وشهد الحفل الختامي منافسة قوية بين فرق عزلة - الجمعة وعزلة - الزهاري وفريق الناظرين (ب)، حيث تألق فريق عزلة - الزهاري وحصد المركز الأول، فيما نال فريق عزلة الجمعة المركز الثاني، وحل ثالثاً فريق الناظرين (ب).



مدى أربعة أيام، وسط حضور وتفاعل جماهيري كبيرين. وكرم مدير عام المخا سلطان عبدالله محمود، ومعه ضيف الشرف قائد اللواء السادس حراس الجمهورية، العميد طه الجمعي، الفرق الفائزة واللجنة المنظمة الحاضرة.

المخا/ خاص: اختتمت في مدينة المخاء، النسخة الثانية من مسابقة المخا الثقافية الرمضانية لعام 2025، التي نظمتها السلطة المحلية عبر مكتب الثقافة، بالتعاون مع دائرة الإعلام والثقافة والإرشاد في المكتب السياسي على

مؤسسة المياه عدن تنفذ حملة صيانة شاملة للشبكة

المواطنين إلى التعاون مع المؤسسة وعدم رمي المخلفات في مداخل الصرف الصحي لضمان نجاح الحملة. وقد حظيت الحملة بترحيب واسع من المواطنين، الذين أشادوا بجهود فرق الصرف الصحي في تحسين الخدمات الأساسية، مؤكداً أهمية استمرار مثل هذه الحملات للحفاظ على بيئة صحية وأمنة.

عدن / خاص تواصل المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة عدن تنفيذ حملة صيانة وتصفية شاملة لشبكة الصرف الصحي في مديريات صيرة، والملاء، والمنصورة، وذلك بهدف تحسين كفاءة الشبكة وضمان استمرارية عملها. وتجري الحملة تحت إشراف المهندس زكي حداد، نائب مدير المؤسسة لشؤون الصرف الصحي، وبالتنسيق مع السلطات المحلية في المديرية المستهدفة، حيث تشمل إزالة المخلفات وتنظيف الخطوط الرئيسية والفرعية لمنع الانسدادات وتحسين تصريف المياه.

المهرة تدشن صندوق الأسر المنتجة لأيتام

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصل الإنساني في دعم الأسر المنتجة لأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معرباً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصل الإنساني في دعم الأسر المنتجة لأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معرباً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصل الإنساني في دعم الأسر المنتجة لأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معرباً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصل الإنساني في دعم الأسر المنتجة لأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معرباً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصل الإنساني في دعم الأسر المنتجة لأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معرباً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

مسابقة (14 أكتوبر) الرمضانية اليومية

شارك معنا وكن أنت الرابع

أجب على السؤال وشارك معنا وكن أنت الرابع في مسابقة (14 أكتوبر) الرمضانية اليومية

سؤال اليوم : من هو أول من قام بسك النقود؟

الإجابة الصحيحة هي :

إسم المتسابق/ة :

رقم الجوال :

رقم البطاقة واسم المحافظة:

هذه المسابقة برعاية

مطعم روائع النخيل RAWEA PAMS RESTAURANT

مركز زينة الحداد مركز زينة الحداد مركز زينة الحداد

فندق الملاء بالزا Mallia Plaza Hotel

الكدر للبطاريات EVERGREEN BATTERY

الجيل الجديد ALJEL ALJADEED رياضة مستورة. أفاف جدرية

مكتبة العاصمة AL ASSIMA

CAC BANK بنك التعاوني والريفي Cooperative & Agricultural Credit Bank

البنك الوطني اليمني National Bank Of Yemen